



Miqlamah

Vol.2, No.2, 2020, Halaman.1-20

ISSN: 2657-1315



أفكار إمام زركشي في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

Zuhrotul Mufidah, M.Pd.I

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab dan Dakwah,
Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya
zuhrotulmufidah@stibada.ac.id

Muthmainnah, M.Pd.I

Institut Agama Islam Negeri Kudus
mutmutminzaman@gmail.com

ENGLISH ABSTRACT

Imam Zarkasyi combining the system of school and madrasa system into a modern cottage with learning system intensive Arabic language in it, success in teaching Arabic able to produce alumni who also has attention in the development of the Arabic language in Indonesia. The success of the Imam Zarkasyi attract researchers to further uncover what's behind his success, so that the formulation of the problem posed: 1. How is the life of Imam Zarkasyi to become an expert in Arabic? 2. How the mindness and struggle of Imam Zarkasyi in education Arabic? The conclusion of researchers based formulation of the problem is: Imam Zarkasyi a lot to gain experience in learning Arabic in various areas, especially when studying with Alhasyimi in Solo and Mahmud Yunus in Padang, and among the thoughts of Imam Zarkasyi is the method of learning the Arabic language in Indonesia, learning Arabic in Islamic boarding schools in Indonesia, the activities in improving the ability of Arabic language and spirit of teachers in learning Arabic. And among the struggle of Imam Zarkasyi is in writing books Arabic systematic is now widely used in several educational institutions in Indonesia, building a modern cottage with a system of learning Arabic intensive therein, and his struggle to produce alumni who play a role in the community, especially in learning Arabic in Indonesia.

Keywords: The mindness and struggle, Imam Zarkasyi, learning Arabic in Indonesia.

INDONESIAN ABSTRACT

Imam Zarkasyi menggabungkan sitem sekolah dan sistem madrasah menjadi sebuah pondok modern dengan sistem pembelajaran Bahasa Arab yang intensif didalamnya, keberhasilannya dalam pengajaran Bahasa Arab mampu menghasilkan para alumni yang juga memiliki perhatian dalam perkembangan Bahasa Arab di Indonesia. Keberhasilan Imam Zarkasyi tersebut menarik peneliti untuk lebih jauh menguak apa dibalik keberhasilannya, sehingga rumusan masalah yang diajukan: 1. Bagaimanakah perjalanan hidup Imam Zarkasyi sehingga menjadi ahli dalam Bahasa Arab? 2. Bagaimanakah pemikiran dan perjuangan Imam Zarkasyi dalam bidang

pendidikan Bahasa Arab? Dan Kesimpulan yang diperoleh peneliti berdasarkan rumusan masalah adalah: Imam Zarkasyi banyak mendapatkan pengalaman dalam pembelajaran Bahasa Arab di berbagai daerah terutama ketika belajar dengan Alhasyimi di Solo dan Mahmud Yunus di Padang, dan diantara pemikiran-pemikiran Imam zarkasyi adalah mengenai methode pembelajaran bahasa arab di Indonesia, pembelajaran bahasa arab di pondok pesantren di Indonesia, kegiatan-kegiatan dalam meningkatkan kemampuan berbahasa arab, dan jiwa guru dalam pembelajaran bahasa arab. Dan diantara perjuangan Imam Zarkasyi adalah dalam menulis buku-buku bahasa arab yang sistematis yang sekarang banyak dipakai di beberapa lembaga pendidikan di Indonesia, membangun pondok modern dengan sistem pembelajaran bahasa arab yang intensif didalamnya, dan perjuangannya dalam menghasilkan para alumni yang berperan dimasyarakat terutama dalam pembelajaran bahasa arab di Indonesia.

Kata-kata Kunci: Pemikiran dan perjuangan, Imam Zarkasyi, Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia.

المقدمة

لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في قرن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين^١، كانت اللغة العربية خصوصا كتابة العربية بعض من الثقافة إندونيسيا عند مجتمع الإندونيسيا. بوجود كثير من المفردات اللغة العربية التي دخل إلى مفردات اللغة الإندونيسيا، و استخدام اللغة العربية الملاوية -اللغة الملاوية الذي يكتب باللغة العربية- استخدام اللغة العربية الملاوية هالكُ بسياسة جمهور هولند و استمر بجمهور الإندونيسيا الذي أوجب التعليم و استخدام حرف اللاتينية².

انحطت دور اللغة العربية في إندونيسيا حين الإستعمار و تعلمه إلا في معاهد السلفي و لا تتعلمها كاملا لآلة إتصالية ولكن متحددا لآلة فهم كتب الدينية، و هذا الحال تظهر أن اللغة العربية مطابقا لتعلمها التلامذة السلفي في معهد و غير مطابق لتعلمها التلامذة من قوم الغاني في المدرسة.

^١ زيد بن سمير، الكفاءة في التعبير الكتابي لطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج. رسالة ماجستير - غير منشورة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٢م، ص ٤٧.

² Tim PP IMLA, Pak Fuad Pendidik dan Pejuang yang Konsisten dalam Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia, (Yogyakarta, Pengurus Pusat IMLA Ittihadu Mudarisi al-lughoh al-arobiyah, 2015), hlm. 1

حتى كانت اللغة العربية تطورت بسبب كثير من التلامذة إندونيسيين يتعلمون في بعض الجامعة في بلاد الشرقي. وهم يتعلمون اللغة العربية ليس إلا لآلة ولكن للأهداف، لذلك بعد أن نجحون أكثر منهم من أهل اللغة العربية و قدر في إستخدام اللغة العربية فاصحا لأنهم يستوعبون أربعة مهارات للغة العربية : مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و الكتابة.

مناسبا بما قد ذكر من قبل، استخلص أن سبب تطوير اللغة العربية منها بسبب دور و إسهام الأشخاص الذين يعلمون اللغة العربية في إندونيسيا حتى كانت اللغة العربية تطورت كثيرا حتى الآن لذلك دراسة الشخصية عن تطور اللغة العربية في إندونيسيا مهم لأنها تحصل إلى معرفة أن كل ما قد فعل الشخص يكون أسوة حسنة للآخر لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

الشخص المختار لهذا البحث هو كياهي الحج إمام زركشي لأن اعتبره بعض الناس رجلا من رجال التربية الإسلامية في إندونيسية، لأنه توظف في قسم C من الوزارة الدينية سابقا قبل تسميتها بوزارات شؤون الدينية التي تهتم بشؤون التربية الإسلامية، و الوزير حين ذاك بروفيسور الدكتور الحج محمد رشيد³، ثم اشتهر بعد ذلك بإحدى من ثلاثة مؤسس معهد دار السلام كونتور الذي يتعلم اللغة العربية فيه و يستخدم اللغة العربية لإحدى اللغة اليومية فيه و إسهامه في كتابة الكتب لتعليم اللغة العربية و مستخدم حتى الآن لتعليم اللغة العربية في معاهد دار السلام كونتور و معاهد الآخر و المدارس في إندونيسيا.

و هذه البحث سوف يكون جذابة لأن الباحثة ستبحث عميقا عن شخصية إمام زركشي خصوصا عن أفكاره و جهوده التربوية لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، لأنه قد نجح في تعليم اللغة العربية بوجود المعهد الذي بدأه مع كياهي الحج زين الدين فنان و كياهي الحج أحمد سهل و كان المعهد قام و تطور حتى الآن و له الآلاف تلامذة في المعهد المركزية و المعاهد الفرعية التي إنتشرت في مناطق بلاد إندونيسيا و يحصل كثيرا من أهل اللغة العربية. و ستبحث الباحثة كاملا عن ذلك في رسالتها الماجستير ووضعت الموضوع:

3 . Amir Hamzah dkk, KH. Imam Zarkasyi: *Dari Gontor Merintis Pondok Modern*, (Ponorogo, Gontor, 1996) hlm: 157.

"أفكار إمام زركشي و جهوده التربوية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا"

انطلقا من المقدمة المذكورة، تعرض الباحثة أسئلة البحث التالية :

١. كيف سيرة حياة إمام زركشي حتى يكون خبيرا في اللغة العربية؟
٢. كيف أفكار إمام زركشي و جهوده التربوية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا ؟

منهجية البحث

نوع هذا البحث هو من الدراسة الشخصية وهو يصور عن أحوال المعلومات والبيانات؛ كما ذكر في أسئلة البحث، أرادت الباحثة أن تبحث عن كيف سيرة حياة إمام زركشي حتى يكون خبيرا في اللغة العربية و كيف أفكار إمام زركشي في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، إستخدمت الباحثة منهج الدراسة الكيفية وهو طريقة البحث لبحث عن كيفية المبحوث وهذا تحت العنوان أفكار إمام زركشي و جهوده التربوية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

مناقشة البحث

المبحث الأول: سيرة حياة إمام زركشي حتى يكون خبيرا في لغة العربية

١ - سيرة حياة إمام زركشي

أ) تاريخ ولادته

ولد إمام زركشي في تاريخ ٢١ من مارس ١٩١٠ هـ، ولد في كونتور قرية صغيرة ١١ كيلو مترا من مدينة فونوروغو، في أول قرن ٢٠ هذه القرية لم تكن مشهورة إلا عند

4 Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002) p. 245

المجتمع حولها ولكن هذه القرية مرة أن تكون مشهورة في أواخر قرن ١٩ بسبب اسم معهد فيه.

إذا جاء الناس إلى هذه القرية في أول قرن ٢٠ فسوف يشاهد بيت قديم بشكل جفלו أو بوجو، بفناء واسع و أنبت فيه الأشجار من الفواكه المتنوعة، خارج البيت غرفة الضيوف الواسعة و غرفة الضيوف داخل البيت واسعة و الحجرات في كل أطراف البيت و هاكذا ترتيب البيت ينبغي له أسرة كياهي القديم.

في جوانب الغرب من البيت مسجد صغير بناه كياهي سليمان جمل الدين في سنة ١٧٥٠ و هو مؤسس معهد كونتور القديم، و في ذلك البيت ولد إمام زركشي.

(ب) وقت صغر إمام زركشي

وقت صغر إمام زركشي ليس وقتا مفريحا ، ولد و يربي في زمن استعمار، زمن مجاعة و إما هو من أسرة ذو مال ولكنه مع أسرته يأكل ساوت (الكاسافا المبشور المطبوخة) لإستمرار الدراسة.

لم يبلغ عشر سنوات من عمره (في التاريخ ١٩١٨) صار إمام زركشي يتيما بموت أبيه في أثناء إنحطاط المعهد و لم يستحق الجيل القادم هو مع ستة إخوتهم يشعرون بالزن بعد موت أبيهم لأن أبوهم كان الشخص الوحيد الذي أصبح شخصية في الأسرة و المجتمع في ذلك الوقت. و شعرت أمهم بقلق العميق، ليست إلا بضياع رافق حياتها بل إنما لا بد لها أن تبدل دور زوجها لشخص في الأسرة و تربي أبنائها بناتها خصوصا من الذي لم يتزوج.

بعد وفات زوجها، إبنها الأول يكون رئيس قرية كونتور و أم سنتوس تستمر إجتهد قدماءها لإعلاء دين الإسلام بوسيلة التزوي و المعهدي، تذكر الله في المسجد جانب بيتها كل بعد عملها في المزرعة و أعمال العائلة الأخرى.

في حالة حزنها أحلمت نظرت دجاجة بثلاثة أبنائها في مسجد المعهد جانب بيتها، و نفرا يعطيها الوصية لحفظ و تربي ثلاثة أبنائها ليكون عالما و صالحا كأبهم و أجدادهم. تجتهد في تربية أبنائها بدعاء و ذكر، كانت شفيتها يذكر الله دائما في كل وقت و مكان، ذكرت كلمة طيبة "لا إله إلا الله، سبحان الله، و الحمد لله، الله أكبر.

ج) جهود إمام زركشي في طلب العلم

"لازم عليك أن تكون عالما و صالحا" تلك الوصية من أمه و يذكرها دائما، أرادت أمه بثلاثة أبناءها لإستمرار المنى من أجدادهم، يتعلموا في المعهد و يتعلموا كثيرا عن الدين الإسلام، و تجتهد بكل جهدها لبحث النقود لإستمرار الدراسة أبناءها، تعمل في المزرعة زوجها ولو كان الحاصل قليلا ولا تعمل عملها بنفسها بل يساعدواها أربعة أبناءها الكبيرة. بعد وفات أمه إجتمع جميع أبنائها لمشاورة، و اقترحوا إمام زركشي و أحمد سهل و زين الدين فنى في المشاورة أن المال من والديهم لا يستعمل سوى لتربيتهم و كلهم موافقون بذلك إقترح.

المبحث الثاني: أفكار إمام زركشي و جهوده التربوية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

١ - أفكار إمام زركشي في تعليم اللغة العربية

أ) فكرته في منهج التعليم اللغة العربية بإندونيسيا

في أول هجرته إلى فادانج، جاء إليه طالبا من جاوا و أراد أن يتعلم اللغة العربية معه لأن إمام زركشي مشهور بقدرته في الكلام اللغة العربية جيدة. ولكنه لم يعرف الطريقة المناسب لتعليم اللغة العربية، لم يعرف من أين سيعلم اللغة العربية، هل من الفعل أو المفردات؟، ووجد كتاب "السبيل إلى القرآن" ألفه محمد هانى طبع في جغجاكرتا و كانت الطريقة بالطريقة الترجمة و هو يجرب لتعليم بذلك الكتاب.

ولم يستخدم الطريقة المناسب لتعليم اللغة الإنجليزية في أول تعلمه، و يتعلم اللغة الإنجليزية لأول مرة بطريقة كالقراءة الكتب، كتب تحت الكتابة اللغة الإنجليزية بكتابة اللهجة اللغة العربية، و يتعلم اللغة الإنجليزية بالصوار و كانت الصوار مقروء باللغة الإنجليزية دون الترجمة وبين باللغة الإنونيسيا في الآخر.

بحث عن العليم اللغة وجده في طريقة برليت، أحسن الريقة حين إذ، طريقة برليت هي الطريقة لتعليم اللغة الإنجليزية يستخدم الطريقة المباشرة ولا يستخدم الترجمة، و تناول الطريقة لتعليم اللغة العربية بتلك الطريقة و هي أشهر الطريقة في المصرى و تناول هذه الطريقة من أستاذه اسمه "محمود يونس".

شعر مباشرة كيف التعليم اللغة العربية بهذه طريقة و فهم جيدا حتى استطاع أن يعلم اللغة العربية بهذه الطريقة و لا يعلم إمام زركشي اللغة العربية إلا بطريقة المباشرة، كما قال إمام زركشي: "ممنوع أن يعلم اللغة العربية بترجمة" ذكر المفردات باللغة العربية مباشرة و يبين المعنى بالحركة. ٦.

قد فهم إمام زركشي عميقا عن أول نخضة اللغة العربية في المصرى، لذلك "التربية عند إمام زركشي هي أهم من التعليم" وفهم المنهج عنده "المنهج يشتمل كل الأنشطة منظمة بهذه المؤسسة في داخل الفصل أم خارج الفصل" كل الأنشطة داخل الفصل و خارج الفصل هي المدخل الجديد في المنهج للوصول إلى الأهداف.

جمع إمام زركشي كل الأنشطة بنظام المدرسة ونظام المعهد في شكل المعهد الحديث، و هذا المدخل الجديد هو فكرته الطيبة والمفيدة لهذا البلاد خصوصا في اللغة العربية.

ونظام المنهج عند إمام زركشي "النظام المنهج الذي لهم المدخل الشاملة، ولا بد على الطلاب أن يسكن في المعهد الذي فيه الأنشطة. ٧.

والأنشطة في المعهد يشمل الأنشطة باللغة العربية، كالإستخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية، كتابة الإنشاء اليوم، الخطابة باللغة العربية، التمثيلية المسرحية باللغة العربية، تشجيع اللغة في كل الأسبوع، المسابقات باللغة العربية و غيرذلك، كلهم يعقد لتعليم و ترقية اللغة العربية. ٨.

ب) فكرته عن المعهد الإسلامية و تعليم اللغة العربية فيه

١) فكرته عن معنى المعهد إسلامية

معنى معهد الإسلامية عند إمام زركشي هي المؤسسة الدين الإسلام بنظام امعهد، و الكياهي يكون مركز التعليم و المسجد يكون روح الأنشطة و تعليم الدين

5 Amir Hamzah dkk, KH. Imam Zarkasyi: *Dari Gontor Merintis Pondok Modern*, hlm: ٤٨

٦ سوجياد زبيد صالح، المقابلة، (فونوروغو، ٨ مارس ٢٠١٦)

٧ دهيبة مسقان، المقابلة، (فونوروغو، ١٣ مارس ٢٠١٦)

٨ الملاحظة في كوتور الأول، (فونوروغو، ١-٣١ مارس ٢٠١٦)

الإسلام لطلاب تحت رياسة كياهي يكون أفضل الأنشطة، و كياهي، الطالب، المسجد، المعهد، و تربية الدين الإسلام هي عناصر المهمة في معهد الإسلامية. ٩

٢) فكرته عن التعليم اللغة العربية في المعهد

عند إمام زركشي لابد أن يتعلم اللغة قبل أن يتعلم النحو، (لأن النحو في المحادثة كالمح في الطبخ و قال: "لا يعطو الملح قبل وجود الطبخ") لذلك لابد أن يتعلم اللغة العربية قبل أن يتعلم النحو، والإستراتيجية المستخدمة عند إمام زركشي هي لجعل قدرة الطلاب للكلام اللغة العربية.

يتعلموا الطلاب اللغة العربية في الكلية المعلمت الإسلامية من البسيط، هم يبدؤوا التعلم اللغة العربية من الإسم ثم فعل ثم اسم سفة حتى التركيب في الجملة العربية و لهدف التعليم اللغة العربية ألفه كتاب دروس اللغة العربية، و تركيب المادة مرتبا و سهولة في تعليم بطريقة المباشرة بلا ترجمة.

أوجب على الطلبة للكلام باللغة العربية في المحادثة اليومية بعد ست أشهر، و يتعلم الدرس النحو والصرف في الفصل الثاني حتى سنة السادسة يتعلم بعض من الدروس الإسلامية باللغة العربية.

بتعلم اللغة العربية أولا، يرجى على كل الطلبة بالقدرة في القراءة الكتب وكل القراءة باللغة العربية بنفسهم بعدم الإشراف. ١٠

ج) فكرته في الأنشطة لترقية اللغة العربية

له الآراء الكثيرة في نشئ الأنشطة لترقية اللغة العربية بعضها:

١) تشجيع اللغة العربية

تشجيع اللغة هي إحدى من الأنشطة التي أنشأها إمام زركشي لترقية اللغة العربية، يجعل الطلاب يشجعوا أن يتكلموا باللغة العربية بطريقة جعل الجملة من المفردات، والأساتيد يساعدوا هذا النشاط ١١.

9 Amir Hamzah dkk, KH. Imam Zarkasyi: Dari Gontor Merintis Pondok Modern, hlm: ٥٦

10 Amir Hamzah dkk, KH. Imam Zarkasyi: Dari Gontor Merintis Pondok Modern, hlm: 53-54

١١ مليونو جامل، المقابلة، (فونوروغو، ٩ مارس ٢٠١٦)

يعقد هذا النشاط حتى الآن في المعهد المركزي أو المعاهد الفرعي في إندونيسيا.

(٢) إنشاء يومى باللغة العربية

الإنشاء اليومى باللغة العربية هي إحدى من الأنشطة التي أنشأها إمام زركشي لترقية اللغة العربية، لأنه لا يهتم اللغة العربية في داخل الفصل و الخارج الفصل، والإنشاء اليوم إحدى من الأنشطة اللغوية خارج الفصل و يساعد الأساتيد فيها. ذات يوم لا يسيل أنشاط إنشاء يوم كالعادة لأن الأساتيد لا يفتش الإنشاء لطلاب، فدعاه الأساتيد فغضب إليهم غضبا شديدا لأنهم يهتم جيدا إلى اللغة العربية و الإنشاء يوم إحدى من طريقته في ترقية اللغة الطلبة والأساتيد.

(٣) التمرينات للغة العربية

في سنة ٢٩٧٦ عقد إمام زركشي التمرينات للأساتيد، هم يجمعوا المفردات و يكتبواهم مناسبا بالصرف، يفرق بين وزن، و بناء، فعل، فاعل، مفعول، اسم مفعول وغير ذلك.

إهتم إمام زركشي كثيرا في اللغة العربية حتى يعقد التمرينات خصوصا للأساتيد لترقية لغتهم العربية، وشجع المدرسين القدماء هذه الأفكار. ١٢

(٤) عملية التدريس باللغة العربية

وضع إمام زركشي أساس اللغة العربية القوية، ويعقد عملية التدريس باللغة العربية خصوصا لسنة السادسة، لتعويدهم لأن يعلموا أي مادة باللغة العربية قبل أن يكون مدرس الحقيقي. ١٣

(د) فكرته عن روح المدرس في تعليم اللغة العربية

قال إمام زركشي: "الطريقة أهم من المادة و المدرس أهم من الطريقة و روح المدرس

هي الأهم!" ١٤

١٢ مليونو جمال، المقابلة، (فونوروغو، ٩ مارس ٢٠١٦)

١٣ مليونو جمال، المقابلة، (فونوروغو، ٩ مارس ٢٠١٦).

١٤ سوجياد زبيد صالح، المقابلة، (فونوروغو، ٨ مارس ٢٠١٦).

روح المدرس عند إمام زركشي هو الأهم من كل شيء، روح المدرس هو النية القوية والإجتهاد القوية و الإخلاص العميقة في تعليم لا يرجي أي شيء إلا رضا الله تعالى.

إمام زركشي و أحمد سهل وزين الدين فنان والأساتيد حولهم حين إذ ليس لهب الألقب ولكن لهم الإجتهاد القوية و الإخلاص العميقة في تعليم لا يرجي أي شيء إلى رضا الله تعالى، وكل ما عملوا يتأثر في ذهنى الطلاب. كما قال النظرية الهالة: "كل ما قال من القلب سوف يدخل القلب" وقال أستاذ دھية مسقان: "كل ما قال لأجل الأهداف القصيرة في أي شكل فتناول تلك الأهداف ثم انتهى ١٥.

وهذا الذي يفرق تعليم إمام زركشي بالمعلم الآخر، هو يعلم أهم شيء في تعليم وهو روح المدرس، وكل مدرس الذي أنشأه إمام زركشي هم يعلموا الدروس بالروحهم، لذلك كل ماتعلم إلى الطالب يتأثر في ذهنهم، وكذلك في الدرس اللغة العربية هم يعلموا بالروحهم، وكل علموا إليهم يتأثر في ذهنهم بأثر قوي.

كثير من المؤسسات يستخدموا الكتب الذي الفه إمام زركشي في تعليم اللغة العربية ولكن ليس كل المسسات نجح في تعليم اللغة العربية كما نجح إمام زركشي لأن ليس كلهم يعلموا اللغة العربية بالروح المدرس. ١٦

إذا للمدرس الروح في تعليم اللغة العربية وهم سوف يجتهدوا في تعليم بأجيد طريقة أو أجيد الإستراتيجية حتى أفهم كل الطلبة.

٢- وجود جهود إمام زركشي في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

أ) جهود إمام زركشي في كتابة الكتب اللغة العربية في إندونيسيا

ألف إمام زركشي كثير من الكتب من أي مجال، و بين هنا بعض من الكتب خصوصا في مجال اللغة العربية، منها:

(١) كتاب درس اللغة العربية

١٥ دھية مسقان، المقابلة، (فونوروغو، ١٣ مارس ٢٠١٦).

١٦ دھية مسقان، المقابلة، (فونوروغو، ١٣ مارس ٢٠١٦).

كتب كتاب اللغة العربية بنظام جيد، وظهر فيه كيفية الميثودولوجية لإمام زركشي في تعليم أو ترتيب الكتاب اللغة العربية، و ذلك الكتاب غزير الضوء، ووضع أساس قوي لتطوير اللغة العربية.

وصمم الكتاب اللغة العربية بنظام جيد، يبدو من الإسم وليس من الفعل، لأن قد ذكر في القرآن في السورة البقرة "وعلم الآدم الأسماء" و هو يعلم اللغة العربية مؤسساً بالقرآن، والمادة عن الفعل يعلم بعد الإسم، مثال: أنا أجلس، أنت تجلس، هو يجلس و غير ذلك.

ثم يعلم اسم إشارة، مثال: هذا، هذه وغير ذلك والمادة بين المادة الآخر متعلقة، و المدرس يستطيع أن يعلق مادة عن الإسم بمادة عن الإسم الإشارة، مثال: هذا قلم، هذه مكنسة وغير ذلك. وهذا الكتاب يسهل الطلاب لفهم اللغة العربية و يسهل المدرس لتعليم اللغة العربية بلا ترجمة. ١٧

(٢) كتاب تمرين اللغة العربية

كتب إمام زركشي كتاب تمرين اللغة العربية بمساعدة المدرس القديم اسمه إمام سبرني وهو طالب القديم لإمام زركشي، والآراء في كتاب الدرس اللغة العربية و كتاب التمرين اللغة العربية كلها من الآراء إمام زركشي و يساعده في كتابتها هو إمام سبراني.

كتب كتاب تمرين اللغة العربية قدر أربعة أشهر، كتب بنظام مرتب جيد، يبدو من أسهل الجملة متدرجا حتى ثلاثة مجلدات. ١٨

(ب) جهود إمام زركشي في بناء معهد الحديث في إندونيسيا

قد أنشأ إمام زركشي ٣٨٠ معاهد و ٢٢ جامعات لكونتور وأنشأ كثيرا من الأشخاص الكبير في هذا البلاد. ١٩ وبعض منهم لهم دور في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، كثير منهم بنوا المعاهد الذي فيه تعليم اللغة العربية و المنهج فيه يشبه

١٧ سوجياد زبيد صالح، المقابلة، (فونوروغو، ٨ مارس ٢٠١٦)

١٨ مليونو جمال، المقابلة، (فونوروغو، ٩ مارس ٢٠١٦)

١٩ دهيّة مسقان، المقابلة، (فونوروغو، ١٣ مارس ٢٠١٦).

بمنهج إمام زركشي. وبعض منهم صار مدرسا و محاضرا في اللغة العربية في دوائر في إندونيسيا وهم يعلموا اللغة العربية بمنهج الذي تناولهم من كونتور. إحدى من سبب تطوير اللغة العربية بإندونيسيا هي ثمرة من الأفكار إمام زركشي و جهودهم في تعليم اللغة العربية، في كثير من المن المؤسسات في هذا البلاد في طبقة المدارس أو المعاهد أو الجامعات إما حكومية أو غير حكومية التي لها العلاقة باللغة العربية فيها خريج كونتور الذي أنشأها إمام زركشي.

الخلاصة

قد أنشأ إمام زركشي ٣٨٠ معاهد و ٢٢ جامعات لكونتور وأنشأ كثيرا من الأشخاص الكبير في هذا البلاد. ٢٠ وبعض منهم لهم دور في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، كثير منهم بنوا المعاهد الذي فيه تعليم اللغة العربية و المنهج فيه يشبه بمنهج إمام زركشي. وبعض منهم صار مدرسا و محاضرا في اللغة العربية في دوائر في إندونيسيا وهم يعلموا اللغة العربية بمنهج الذي تناولهم من كونتور. إحدى من سبب تطوير اللغة العربية بإندونيسيا هي ثمرة من الأفكار إمام زركشي و جهودهم في تعليم اللغة العربية، في كثير من المن المؤسسات في هذا البلاد في طبقة المدارس أو المعاهد أو الجامعات إما حكومية أو غير حكومية التي لها العلاقة باللغة العربية فيها خريج كونتور الذي أنشأها إمام زركشي.

المراجع

المراجع العربية

أحد هداية الله، ١٩٩٩م. تجربة التعليم اللغة العربية بمعهد غونتور العصري. مقلة قدمت بمناسبة اللقاء الوطني اللغة العربية الأول (PINBA I)، تاريخ ٢٤ سبتمبر، مالانق.

أحمد فؤاد أفندي، ١٩٦٧. **وجودية اللغة العربية في إندونيسيا**، مقالة غير منشورة، كلية التربية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

أوريل بحر الدين، ٢٠١٠. **تطوير المنهج تعليم اللغة العربية و تطبيقها على مهارة الكتابة**، طبعة
جامعة مولان مالك إبراهيم مالانج.

دهية مسقان، ٢٠٠٠. **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا**،
رسالة دكتوراة – غير منشورة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا بالجامعة الملية الإسلامية دهلي
الجديدة الهند.

زيد بن سمير، ٢٠٠٢ م. **الكفاءة في التعبير الكتابي لطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية**
بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة ماجستير – غير منشورة مقدمة إلى قسم
الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

ابن بطوطة، ١٩٦٠م. **تحفة النظار في غرائب الأمصار و عجائب الأسفار**، دار الصادر للطباعة و
النشر، و دار بيروت.

جمال الدين الرمادي، ١٩٦٠. **الإسلام في المشاريف و المغارب**، مطابع الشعب، القاهرة، ص.
٣٧.

زيد بن سمير. ٢٠٠٢ م. **الكفاءة في التعبير الكتابي لطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية**
بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة ماجستير – غير منشورة مقدمة إلى قسم
الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

نصر الدين إدريس جوهر، <http://lisanarabi.net>/مقالات/٣١٠-تعليم-اللغة-العربية-في-إندونيسيا-
بين-التطورات-الواعدة-والمشكلات-القائمة، ٢٠١٦/٠١/١٧.

سعيد إسماعيل صيني ٢٠١٠، **قواعد أساسية في البحث العلمي**، دون الناشر: دون المطبعة.

نصر الدين إدريس جوهر، اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا،

<http://lisanlarobyne.net/post/by/11/01/2016>

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman Dudung, 2003. *Pengantar Metode Penelitian*, Yogyakarta : Kalam Kurnia.
- Arikunto Suharsimi, 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta : Jakarta.
- Furchan Arif, 2005. *Studi Tokoh, Metode Penelitian Mengenai Studi Tokoh*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar.
- Hamza Amir, 1996. *K.H. Imam Zarkasyi, Dari Gontor Merintis Pondok Modern*, Ponorogo: Gontor Press.
- Hamza Amir, 1996. *K.H. Imam Zarkasy Di Mata Umat*, Ponorogo: Gontor Press
- Helminski Kabir, 2002. *The knowing Heart: A Sufi Path of Transformation*. Boston: Sambala Publication.
- Harahap Syahrin, 2011. *Metodologi Studi Tokoh & Penulisan Biografi*, Prenada : Jakarta.
- Richards Jack C, 1992, *Approaches and Methods In Language Teaching*, Australia: Cambridge University.
- Surya Negara Ahmad Mansur, 1998. *Menemukan Sejarah* إيجاد التار, Bandung: Mizan.
- Sugiyono, 2006. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Cet. II, (: Alfabeta, Bandung.
- Tim PP IMLA, 2015. *Pak Fuad Pendidik dan Pejuang yang Konsisten dalam Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia*, Pengurus Pusat IMLA Ittihadu Mudarisi al-lughoh al-arobiyah ; Yogyakarta.
- Zarkasyi Abdullah Syukri, 2005. *Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern Gontor*, Ponorogo: Gontor Press.